

## بيان صحفي

### الجهات الأمنية التابعة للحوثيين مستمرة في ملاحقة شباب حزب التحرير واعتقالهم

أقدمت أجهزة الحوثيين الأمنية على اعتقال الشاب أحمد سميع في الحوبان في محافظة تعز بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢٤ م في الوقت الذي لا تزال مستمرة باعتقال الشاب صدام المكري منذ تاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٦ م، ليس لذنب ارتكبه، بل لأنه شارك إخوانه شباب حزب التحرير حول العالم في فضح صفقة ترامب حول غزة!

تزامن هذه الاعتقالات مع إحياء حزب التحرير حول العالم أجمع، ذكرى هدم دولة الخلافة في ٢٨ رجب ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤/٠٣/٠٣، حثاً للمسلمين في شتى بقاع الأرض على حشد جهودهم والعمل معه لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَصْرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾. هذا ما دعا سلطات الحوثيين الأمنية الظالمة إلى اعتقال حملة الدعوة إلى الخلافة!

يُفهم من تصرفات الأجهزة الأمنية التعسفية أنها تتصرف بحسب ما تعلميه أهواها دون وزن للحكم الشرعي والإيمان بالله تعالى، تستدعي اعتقال شباب حزب التحرير الذين يعملون لقطع نفوذ الكافر المستعمر بقوانيقه وأفكاره وعملائه، واستئناف الحياة الإسلامية في ظل دولة تطبق الإسلام وترعاى شؤون الناس وتوحد المسلمين بمختلف مذاهبهم؛ لا تفرق بينهم، تتصرف المظلومين وتقتصر من الظالمين، وتوجه الأمة نحو عدوها الغرب الكافر؟! فأين العقلاة من المنتسبين الفعالين للحركة الحوثية ليعرفوا من هو حزب التحرير وما هو منهجه وطريقته؟

إن تطبيق الإسلام في جميع مناحي الحياة هو فرض، واليوم معركتنا مع الغرب الكافر مبدئية تقتضي أولاً نبذ النظام الرأسمالي بجميع أركانه ورموزه، المتمثل بالنظام الجمهوري والدستور العلماني الذي يطبق على الناس اليوم في اليمن وبقية بلاد المسلمين، لذلك يعمل حزب التحرير بين الأمة ومعها؛ يصارع أفكار النظام الرأسالي ببيان خطئها وفسادها مثل العلمانية والحربيات المطلقة التي حولت البشر إلى وحوش، والروابط الفاسدة والمنحطة من وطنية وقومية، والنظام الاقتصادي القائم على الربا وأخذ أموال الناس بغير وجه شرعي من ضرائب وجمارك، وغيرها من الأفكار التي يسوقها الغرب الكافر ليلاً نهار.

فلا تظن الأجهزة الأمنية أنها تقيم العدل وترعى الحق لقيامها بهذه الاعتقالات! فإن من يحملون الدعوة لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية يعملون بالواجب الذي افترضه الله عليهم، يبتغون ثوابه، ويتمثّلون صبر وثبات عمار بن ياسر وبلال بن رباح وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم، ومن تعرضوا لأذى قريش وتعذيبها لهم، ولا تهزهم الاعتقالات التعسفية، لثنائهم عن القيام بالواجب، ولكنها لا تزيدتهم إلا إصراراً على المضي قدماً في إقامة العدل وصيانة الحقوق، ولن تتوقف الدعوة إلى الخلافة بهذه التصرفات، بل ستزيد في نشر الفكر ومعرفة الناس بها، فالواجب على الأجهزة الأمنية هي نصرة حزب التحرير وتطبيق الإسلام وتوجيه سهامهم نحو عدو الأمة؛ الغرب الكافر المستعمر وليس ضد حزب التحرير وشبابه!

يا أهلنا في اليمن بكلّ شرائحهم من جيوش ورجال قبائل وعلماء وشباب: ألم يئن الأوان أن تعمدوا مع حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة، كما فعل أجدادكم الأنصار من الأوس والخررج حين ناصروا رسول الله ﷺ في المدينة، فتناوا رضوان ربكم كما نالوه؟!

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَّكُمْ لِمَا يُحِبِّكُمْ﴾.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن**